صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القاعدة الثالثة أرابيني .

وهي مدينة ذكرها في المسالك والتعريف أيضا ولم يذكر شيئا من صفتها .

ثم ذكر أن مملكتها مربعة طولها أربعة أيام وعرضها كذلك وعسكرها يقارب عشرة الاف فارس .

اما الرجالة فكثيرة للغاية .

القاعدة الرابعة هدية .

قال في تقويم البلدان بالهاء والدال المهملة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الاخر على ما ذكره بعض من راها .

وموقعها بين الإقليم الأول من الأقاليم السبعة وبين خط الاستواء .

قال والقياس أنها حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض سبع درج .

وذكر عن بعض المسافرين أنها جنوبي وفات .

قال في مسالك الأبصار وهي تلي أرابيني المقدم ذكرها وطول مملكتها ثمانية أيام وعرضها تسعة أيام وصاحبها أقوى إخوانه من ملوك هذه الممالك السبعة وأكثر خيلا ورجالا وأشد بأسا على ضيق بلاده عن مقدار أوفات .

قال ولملكها من العسكر نحو أربعين ألف فارس سوى الرجالة فإنهم خلق كثير مثل الفرسان مرتين أو أكثر .

قال في تقويم البلدان ومنها تجلب الخدام وذكر أنهم يخصونهم بقرية قريبة منها .

وذكر في مسالك الأبصار أن الخدام تجلب إليها من بلاد الكفار .

ثم حكى عن الحاج فرج الفوي التاجر انه حدثه أن ملك امحرا يمنع من خصي العبيد وينكر ذلك ويشدد فيه .

وإنما السراق تقصد بهم مدينة اسمها وشلو بفتح الواو والشين المعجمة واللام أهلها همج لادين عندهم فتخصى بها العبيد لا يقدم على هذا في جميع بلاد الحبشة سواهم .

قال ولذلك التجار إذا اشتروا العبيد يخرجون بهم إلى وشلو فيخصونهم بها لأجل زيادة الثمن ثم يحمل من خصي منهم إلى مدينة هدية لقربها من وشلو فتعاد عليهم الموسى مرة ثانية لينفتح مجرى البول لأنه يكون قد استد عند الخصي